كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة

الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطبرق

بحث مقدم من:

د. فتح الله لامين عبدالعزيز إبراهيم

د. أحمد عبد الله يونس المبروك

العام الجامعي 2019-2020

ملخص البحث

الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة بطبرق

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق ، والتعرف على نسبة إسهام الأمن النفسي في دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق ، والتنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمعلومية الأمن النفسي تبعاً لنسبة مساهمتها ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، و اشتملت عينة البحث على (139) ناشئاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ناشئ كرة القدم يمثلون خمسة نوادٍ (البطنان – الهلال – المختار – المحلة – الصقور) بمدينة طبرق بليبيا .أجريت الدراسة الاستطلاعية على (24) ناشئاً في حين أجريت الدراسة الأساسية على (115) ناشئاً ، واستخدم الباحثان مقياس الأمن النفسي ، ومقياس دافعية الإنجاز ، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط معنوي بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم ، كما تم التوصل إلى معادلات تنبؤية بدافعية الإنجاز بمعلومية الأمن النفسي لدى ناشئ كرة القدم ويوصى الباحثان بضرورة العمل على تحسين الأمن النفسي للاعبي كرة القدم من خلال برامج اعداد وإرشاد نفسي وذلك لزيادة دافعية الإنجاز ، وتوظيف المعادلات التنبؤية بمستوى دافعية الإنجاز بمعلومية الأمن النفسي في الوقوف على مدى قدرة لاعبي كرة القدم على الإنجاز الرياضي وتحسين مستوى دافعية الإنجاز.

Research Summary

Psychological security and its relationship to achievement motivation among football youth in Tobruk

The research aims to identify the correlative relationship between psychological security and its relationship to achievement motivation among football youth in Tobruk city, to identify the percentage of psychological security contribution to achievement motivation of football youth in Tobruk city, to predict the level of achievement motivation of football youth with the information of psychological security according to the percentage of their contribution The two researchers used the descriptive approach, and the research sample included (139) young people who were deliberately chosen from football youth, representing five clubs (Al-Batnan - Al-Hilal - Al-Mukhtar - Al-Mahalla - Al-Suqur) in Tobruk, Libya. The pilot study was conducted on (24) youth When the basic study was conducted on (115) teenagers, and the researchers used the Psychological Security Scale and the Achievement Motivation Scale, the results found that there is a significant correlation between psychological security and achievement motivation for football youth, and predictive equations for achievement motivation were reached with the information of psychological security for football juniors. The two researchers recommend the necessity of working to improve the psychological security of football players through psychological preparation and

counseling programs in order to increase achievement motivation, and employ predictive equations The level of achievement motivation with the information of psychological security in determining the extent of football players' ability to achieve sports and improve the level of achievement motivation.

مقدمة البحث:

لقد أصـــبح تحقيق الأمن النفســـي في المجتمعات مطلباً لكل الدول والحكومات، ولكثير من مراكز الدراســـات والأبحاث وتعقد له مؤتمرات، وتصـــرف في ســـبيل تحقيقه أموال طائلة وجهود هائلة، هذا ولم يزدهم كل ذلك إلا قلقلاً واضـــطراباً، وجزعاً ذلك أنهم لم يســـتمدوا في عملهم ذلك المنهج الإلهي، إنما فزعوا إلى جهد البشر فوكلهم الله تعالى إلى أنفسهم وصاروا يتعلقون بسراب.

ويشير جبر محمد (1996) أنّ الأمن النفسي يعد أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن، ولخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن المرء النفسي يصير مهدداً في أية مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضـغوط نفسـية أو اجتماعية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضـطراب النفسـي، لذلك يعد الأمن النفسـي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسـان ويحقق حاجاته الدنيا. (محمد ، 1996 : 80)

ويوضـح مصـطفى فهمى (1999) أنّ الأمن النفسـي يعد من أهم الحاجات التي تضـمن للفرد نمواً سوياً، ويتوقف ذلك على الوسط الاجتماعي الذي يحيا فيه الفرد مبتدأً من الأسرة والمدرسة والنادي، فالحب والعطف أمران ضروريان للصحة النفسية ونمو الشخصية، فالشخص يحتاج في بداية حياته إلى الدفء من الأم والحماية المستمرة وأنّ الأمن الذي يستقيه الرضيع من تعامله مع أمه ومن اعتماده عليها ومن حنانها وعطفها وحمايتها يظل ثابتاً في قرار نفسه، حيث ينبني على مزيد من الأمن، فكلما وجد الفرد المعاملة الرقيقة العطوفة زاد أمنه والعكس إذا عاش الفرد في جو مليء بالقسوة، والبطش، وعدم الثقة أصبح مهدداً بالانهيار. (فهمي، 1999 : 55)

وفي هذا الصـدد أشـار أحمد راجح (1993) إلى أنّ فقدان الشـعور بالأمن يشـعر المرء بعدم الاطمئنان والخوف، فالخوف قرين الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس، كما أنه يؤدي للكراهية فمن خاف شـــيئاً كرهه، والأثر التهذيبي للخوف في تقويم النفوس المعوجة أثر طفيف وأنه أثر سلبي على كل حال.(راجح ، 1993 : 94)

ويرى بروز Borrows (2009) أنّ الحاجة إلى الأمن هي حاجة نفســـية جوهرها الســـعي المســـتمر للمحافظة على الظروف التي تتضـــمن إشـــباع الحاجات الحيوية والنفســـية.(بروز ، 2009 : 37- 40)

ويشـير محمد ملحم (1995) إلى أنّ الحاجة للأمن النفســي تعد من أبرز الحاجات التي تقف وراء اســتمرار عجلة الســلوك البشــري، إذ لا يمكن فهم حاجة الشــعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات حيث تعد هذه الحاجة عاملاً أساسياً تنطوي تحته جميع أنواع السلوك فعندما تشبع أي حاجة للفرد فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بتلك الحاجة. (ملحم ، 1995 : 5)

بينما يذكر السيد محمد عبد المجيد (2004) بأن الأمن النفسي يشير إلى عدم الخوف والشعور بالاطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتماء والإحساس بالحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت وإشباع الحاجات. (عبد المجيد ، 2004 : 241)

ويوضح ريكت Rickett (2005) أنّ حاجة الفرد للأمن النفسي تأتي بعد حاجاته الفطرية الأولية التي تعينه على البقاء، فإذا ما أشبع المرء تلك الحاجات الأساسية البيولوجية يتجه سلوكه نحو تحقيق الحاجة للأمن النفسي، التي من خلالها يسعى الفرد لتحقيق حاجته للحب والانتماء ثم حاجته للاحترام والتقدير، فالحاجة الأسمى هي تحقيق الذات، والحاجة للأمن هي أولى الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غاياته وإذا ما أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإنّ ذلك يؤدي لعجزه عن التحرك والتوجه نحو تحقيق ذاته، والفشل في تحقيق الذات يؤدي إلى اليأس. (ريكت ، 2005 : 121)

ويشير بين تل Bean (2015) أنّ الأمن النفسي يرتبط بالحالة العضوية للفرد وعلاقاته الاجتماعية ، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجته الثانوية ، ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي ، والتكيف الاجتماعي الثابتة نسبياً ، وقد يتأثر بحالة الفرد العضوية وبالعوامل الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المحيطة ، وأيضاً بالتنشئة الاجتماعية وبشأن الأطفال في الأسرة والأنشطة والتدريبات المدرسية، وحالة الفرد الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يمتلكها والخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أو يتعرض لها، والخدمات التي تقدم للفرد. (تل،2015: 23–35)

ويرى الباحثان أنّ إشباع الحاجة للأمن النفسي وشعور الفرد بالأمن يدفعه للبحث عن إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية الأخرى، كما أنّ هناك أبعاداً للأمن النفسي، وهي شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأنّ له مكانه في الجماعة، وشعوره بالطمأنينة والسلام وندرة الشعور بالخطر والقلق، وشعوره بأنه محبوب ومقبول، وأنّ الناس ينظرون إليه ويعاملونه بدفء ومودة.

ويذكر سالم سليمان (2010) أنّ الأمن النفسي يشير إلى شعور الفرد بالراحة والأمان وعدم وجود أخطار خارجية تجعله يشعر بالقلق والتهديد ويترتب عليها الإحساس بالانتماء والتقدير والمساندة الانفعالية من الآخرين من حوله والتي يصبح الفرد بها قادراً على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها في حياته، التي تؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعل الفرد يسلك السلوك المناسب مع الآخرين. (سليمان ، 2010 : 7)

ويضيف عويد سلطان (2007) أنّ دافع الإنجاز يعد أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع، التي اهتم بدراستها الباحثون في علم النفس الرياضي، بل يمكن النظر لدافع الإنجاز بوصفه أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر وذلك لأهميته وإسهامه في تحقيق أعلى المستويات الرياضية. (سلطان ، 2007 :29)

ويذكر أنور سلطان (2009) أنّ أثر دافعية الإنجاز يظهر على سلوكيات الأفراد الذين يتمتعون به في مواقف معينة، تلك التي تحتوي على مهام تمكّن تقييم نتائج أداء الفرد من خلالها وذلك باستخدام معايير محددة للكفاءة، فهذا الدافع لا يحرك أو يثير حماس أو سلوك الفرد ذي الدافع للإنجاز القوي إلا في تلك المواقف، وبناء على نتائج تلك الدراسات التي أجريت على هذا الدافع، فإن الأفراد ذوي الدافع القوي للإنجاز يميلون إلى القيام بالمهام التي تثير دافعيتهم

للإنجاز، فيبذلون بذلك جهداً كبيراً في محاولة إنجاز وتحقيق مستويات عالية من الأداء رغم ما يعترضهم من محاولات فاشلة. (سلطان ، 2009 : 142)

ويذكر لورنسا بسطا (2014) أنّ أساس عملية دافعية الإنجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب او قد تكون حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة ، والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة . (بسطا ، 2014 : 87)

وعليه يؤكد الباحثان أنّ دافعية الإنجاز تعد قوة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهه التحديات الرياضية والتغلب عليها من خلال التصميم والمثابرة لتحقيق المستويات العالية .

وترى هيفاء عبد الله (2017) أنه دافعية الإنجاز هي المحرك الأساس لشخصية اللاعب وسلوكه من خلال الإصرار والمثابرة والتنافس لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين اللاعبين ، حيث إنّ قوة الدافع للإنجاز عند اللاعبين تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع، لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما تحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة للاعب معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق مستويات للإنجاز أكثر من الآخرين. (عبدالله ، 2017 : 31)

وفى هذا الصدد يؤكد الباحثان أنّ دافعية الإنجاز تمثل أحد جوانب الشخصية المهمة في الإعداد النفسي للاعب، فهي بمثابة الدافع لمزاولة النشاط والكفاح من أجل التفوق والامتياز فضلا عن كونها مؤشراً لمدى طموح اللاعب في انجاز الواجبات الصعبة وتحدى العقبات وأن يبذل أقصى ما في قدرته في سبيل تطوير أدائه وتحسين مستواه .

ويضيف الباحثان بأنّ دافع الإنجاز مكون جوهري في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر اللاعب بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم من المستوى الرياضي العالي .

ويشير ماكليلاند وفرانز Mcclelland & Franz (1998) إلى أنّ محاولة العمل بكيفية جيدة يمكنها أن تؤدي إلى رضا أكثر بالنسبة للأفراد ذوي الدافع المرتفع للإنجاز وهذا لأنّ النجاح والتفوق دافعان أساسيان بالنسبة لهؤلاء والعكس صحيح. (ماكليلاند وفرانز ، 1998 : 60)

ويتفق كلاً من أسامة راتب (2000) وبوكاى .Pokay,P (2015) وايبلر وهارجو Eppler & Hargu.B (2011) بأنّ دافع الإنجاز يمثل المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن ، وأنّ هناك خصائص تميز الرياضيين الذين يتميزون بدرجات عالية من الإنجاز الرياضي حيث إنهم يظهرون قدراً كبيراً من المثابرة في أدائهم ، ويظهرون نوعية متميزة من الإنجاز ، وينجزون الأداء بمعدل مرتفع ، ويعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين ، ويتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو المخاطرة ، ويتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي ، ويتحملون المسؤولية فيما يقومون به من أعمال ، ويحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل. (راتب ،2000 : 78) (بوكاى ، 2015 : 48) (ايبلر وهارجو ،2011 : 562)

ومن الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة لم يتوصل الباحثان لدراسة تهدف للتعرف على علاقة الأمن النفسي بالإنجاز الرياضي مما دفعهم للقيام بهذا البحث .

مشكلة البحث:

يمثل الاستقرار النفسي للاعبي كرة القدم أهم دعائم الفوز في المباريات، فبطبيعته يجب أن ينسجم في عملية الإعداد النفسي المنظم والمخطط له والمبني على الأسس العلمية الحديثة وأنّ للأمن النفسي الاثر الفعال في كيفية التعامل مع اللاعبين للمباراة ما قبل وأثناء وبعد المباراة سيضع تسليط الضوء على ما يفعله اللاعبون في المباريات من انفعالات وتعصب وشد نفسي وهذا بالتالي سوف يؤثر على سلوك اللاعبين من خلال خلق حالة من التوتر وعدم الهدوء النفسي ، هذا ما تؤكده لعبة كرة القدم من أمور نفسية شائكة تصيب اللاعبين أثناء المباراة.

من جانب آخر نجد أنّ الإعداد النفسي الجيد للاعبي كرة القدم له دور كبير في تحديد مستوى الاستعداد النفسي له وتجاوز العقبات المختلفة التي يمر بها خلال مختلف مواقف التدريب والمنافسة الرياضية، فمن خلال عمل الباحثين في مجال كرة القدم لاحظا في مباريات مختلفة لفرق رياضية تعرض لاعبي كرة القدم إلى حدوث تغيرات ملحوظة في مستوى دافعية الإنجاز لديهم، التي تؤثر بشكل مباشر على مستويات الأداء المهاري والخططي وعلى نتائج المباريات، عليه يرى الباحثان أن الأمن النفسي يرتبط بالحالة العضوية للفرد ، وعلاقته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية ، ولأجل ذلك دأب الباحثان على معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لناشئي كرة القدم للتغلب على المشكلات السلبية التي قد تجابه اللاعبين بمختلف المواقف التدريبية ومواقف التباري وإيجاد المستوى المناسب من دافعية الإنجاز للاعبين والفريق ككل للوصول إلى مستوى الإنجاز الجيد .

ونظراً لأنّ دافعية الإنجاز تعمل على حث اللاعب ليكون متقدماً ومتميزاً بين أقرانه في الفريق إذ إن حاجته للإنجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديه لمضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الإنجاز العالي ، نتيجة لما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في التعرف على علاقة الأمن النفسي بدافعية الإنجاز لدى ناشئي كرة القدم.

أهداف البحث:

ـ التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطبرق.

ـ التعرف على نسبة مساهمة الأمن النفسي في دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطبرق.

ـ التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز لناشئ كرة القدم بمعلومية الأمن النفسي تبعا لنسبة مساهمتها.

فروض البحث:

ـ توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطبرق.

ـ يسهم الأمن النفسي في دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم.

ـــــــــ يمكن التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز لناشئ كرة القدم بمعلومية الأمن النفسي تبعاً لنسبة مساهمتها.

مصطلحات البحث:

الأمن النفسي:(Psychological security)

تعرف هيفاء عبد الله (2017) الأمن النفسي بأنه التحرر من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف ويشعر بالأمن متى كان مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يهدد هؤلاء الأشخاص وهذه الأشياء، أو أن توقع الفرد هذه التهديدات فقد شعوره بالأمن لإرضاء هذه الحاجة. (عبد الله ، 2017 ، : 113)

دافعية الإنجاز :

تعرف آلاء سعد لطيف (2003) دافعية الإنجاز بأنها مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه ، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينه. (لطيف ، 2003 :51)

الدراسات السابقة:

1 ـ دراسة : محمد أمين ملحم (1995) (16)

عنوان الدراسة : العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين في الأردن.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على أنماط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم كما يدركه اللاعبون وعلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لديهم ومدى العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين في.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (300) لاعب من لاعبي كرة القدم من فرق الدرجة الأولى والثانية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

نتائج الدراسة : ليس هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين.

2 ـ دراسة : عامر الخيكاني، نعمة حسن (2007) (13)

عنوان الدراسة : موقع الضبط للاعبي الساحة والميدان في العراق وعلاقاتهم بدافعية الإنجاز

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين موقع الضبط ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين.

منهج الدراسة	:	المنهج الوصفي.
عينة الدراسة	:	اشتملت عينة الدراسة على (80) لاعب من ساحة وميدان في العراق
نتائج الدراسة	:	توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين موقع الضبط للاعبي الساحة والميدان المتقدمين ودافعية الإنجاز الرياضي.
3 ـ دراسة	:	طلال نجم عبد الله النعيمي، نغم محمود العبيدي (2009) (12)
عنوان الدراسة	:	العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية.
هدف الدراسة	:	– التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة. – التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في كل من دافعية الإنجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية.
منهج الدراسة	:	المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
عينة الدراسة	:	اشتملت على (426) طالب وطالبة من المدارس المتوسطة بمدينة الموصل.
نتائج الدراسة	:	– هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية ولصالح الطلاب. – أنّ دافعية الإنجاز في درس التربية الرياضية يكون للطلاب أفضل من الطالبات
4 ـ دراسة	:	سالم ناجح سليمان محمد (2010) (11)
عنوان الدراسة	:	الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي.
هدف الدراسة	:	الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات وإمكانية التنبؤ بالأمن النفسي وتقدير الذات ومدى معرفة التفاعل بين كل من النوع ومستوى التعصب من خلال التعصب الديني والرياضي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

منهج الدراسة	:	المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي.
عينة الدراسة	:	تتكون عينة البحث من 294 طالباً (157 طالباً – 137 طالبة) من طلبة وطالبات كليات الآداب والتجارة والتربية الرياضية بجامعة الزقازيق.
نتائج الدراسة	:	يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأمن النفسي والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الإناث والعينة الكلية، بينما لم تتبين أي علاقة بين الاتجاهات التعصبية والأمن النفسي لدي عينة الذكور. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين تقدير الذات والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الإناث والعينة الكلية، بينما لم تتضح أي علاقة بين تقدير الذات والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدي عينة الذكور.
5 ـــــ دراسة	:	هيفاء عبد الله جمهور (2017) (20)
عنوان الدراسة	:	بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الالعاب الفردية في الجامعة الأردنية
هدف الدراسة	:	هدفت إلى التعرف على علاقة بعض المتغيرات النفسية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية
منهج الدراسة	:	المنهج الوصفي.
عينة الدراسة	:	تكونت العينة من (54) لاعباً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
نتائج الدراسة	:	وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية (موقع الضبط، الاجهاد النفسي، القلق) و دافعية الإنجاز الرياضي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات والبحوث السابقة لم يستطعا التوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي بالإنجاز الرياضي لناشئي كرة القدم بطبرق لذا يرى الباحثان ضرورة القيام بهذه الدراسة .

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ناشـــئ كرة القدم بطبرق من أندية (البطنان – الهلال – المختار – المحلة – الصـــقور) وبلغ عددهم (139)، منهم (24) ناشـــئاً أجريت عليهم الدراســـة الاستطلاعية في حين أجريت الدراسة الأساسية على (115) ناشئاً.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية (ن = 139)

المتغيرات	الدلالات الإحصائية للتوصيف				
	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
السن (سنة)	15.94	16	0.77	-1.33	0.11
الطول (سم)	168.30	169	3.77	-0.64	-0.35
الوزن (كجم)	60.79	62	4.74	-0.58	-0.53
عدد سنوات الممارسة (سنة)	5.64	5	0.79	-0.99	0.74

يتضـــح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) أنّ معاملات الالتواء تتراوح ما بين (−0.53 إلى 0.74) مما يدل على أنّ القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أنّ قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ±3. وتقترب جداً من الصـــفر . كما بلغ معامل التفلطح ما بين (−1.33 إلى −0.58) . وهذا يعنى أنّ تذبذب المنحنى الاعتدالي يعد مقبولا وفى المتوســـط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأســـفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية).

شروط اختيار عينة البحث:

- أن يكون مسجلاً بالاتحاد الليبي لكرة القدم ولا يقل عمره التدريبي عن خمس سنوات .
- أن يكون منتظماً في التدريب دون إصابة أو انقطاع.
- اأن يكون ضمن تشكيل الفريق في موسم 2020/2019.

المقاييس المستخدمة في البحث:

أ. مقياس الأمن النفســـي: مرفق (1) إعداد : رغداء نعيســـة (2014) (13) **وصـــف المقياس :**

يتكون المقياس من (52) عبارة موزعه على أربعة مجالات وهى (مجال الرضا عن الحياة ، مجال الطمأنينة النفســـية ، مجال الاســـتقرار الاجتماعي ، مجال التقدير الاجتماعي)،

وتتم الإجابة على عبارات المقياس بواحدة من الإجابات الثلاث التالية: (تنطبق تماماً، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق إطلاقاً). فالعبارات إيجابية الصيغة تُعطى درجاتها على النحو التالي (3 – 2 – 1) أما العبارات سلبية الصيغة تُعطى درجاتها على النحو التالي (1 – 2 – 3) وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على هذا المقياس بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (162) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (54) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (108) درجات ليتم الحكم نسبياً عن مستوى الشعور بالأمن النفسي.

ب. مقياس دافعية الإنجاز:

مرفق (2) إعداد : إعداد : محمد حسن علاوى(2001) (22)

وصف المقياس :

قام "محمد حسن علاوى" (1998م) باقتباس قائمة دافعية الإنجاز الرياضي، وذلك في ضوء نموذج (ماكيلان– أتكستون) في الحاجة للإنجاز وإعدادها باللغة العربية وفى ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين، ثم الاقتصار على بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وعددهم (20) عبارة فقط، يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج: (بدرجة كبيرة جداً– بدرجة كبيرة– بدرجة متوسطة– بدرجة قليلة– بدرجة قليلة جداً).

تصحيح المقياس : مرفق(2)

الدراسة الاستطلاعية:

تهدف هذه الدراسة لحساب المعاملات العلمية لمقياس الأمن النفسي ومقياس دافعية الإنجاز (الصدق – الثبات).

أولا ــ معامل الصدق:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بتطبيقه على عينة مكونه من (24) ناشئاً من نفس مجتمع البحث وتتمتع بنفس خصائصها، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الكلى للبعد الذي تنتمي إليه ومعامل الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي للمقياس كما يوضحه مرفق (3).

1– إيجاد معامل الصدق لمقياس دافعية الإنجاز: مرفق (3)

أشارت النتائج إلى أنّ مقياس دافعية الإنجاز يتمتع بمعامل صدق عال ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.588 إلى 0.810) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات مقياس دافعية الإنجاز (دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل) ، وأنّ العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى للعامل ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه العامل ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق ، أنّ معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تراوح ما بين (0.713 إلى 0.769) مما يؤكد أن الابعاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجموع الكلى للمقياس ولذلك فهي تسهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

2- إيجاد معامل الصدق لمقياس الأمن النفسي:

أشـارت النتائج إلى أنّ مقياس الأمن النفسـي يتمتع بمعامل صـدق عال حيث توصـلت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.566 ــ 0.808) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات أبعاد مقياس الأمن النفسي، وأنّ العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى للعامل ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه العامل، ولذلك فهي تتسم بالصدق ، كما أنّ معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تراوح ما بين (0.647 ــ 0.748) مما يؤكد أنّ الأبعاد ترتبط بالمجموع الكلى للمقياس ولذلك فهي تسهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ؛ ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

ثانياً ـ معامل الثبات: مرفق (3)

أ- إيجاد معامل الثبات بطريقة (الفا لكرونباك):

1- معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي:

أشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (0.719 ـ 0.761) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد أنها تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس كما بلغت قيم معامل الفا للمقياس (0.813) وهذه القيم أكبر من معامل الفا للأبعاد، مما يؤكد على أنّ الأبعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأنّ أي حذف أو إضافة لأي من هذه الأبعاد من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل.

2- معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز:

ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (0.787 إلى 0.801) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد أنّ الأبعاد تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس كما بلغت قيم معامل الفا للمقياس (0.841) وهذه القيم أكبر من معامل الفا للأبعاد ، مما يؤكد على أنّ الأبعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأنّ أي حذف أو إضافة لأي من هذه الأبعاد من الممكن أنّ يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل .

ب- إيجاد معامل الثبات عن طريق (التطبيق وإعادة التطبيق): مرفق (3)

1- إيجاد معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز:

عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.06 الى 0.08) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 . كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.900 إلى 0.928) مما يؤكد أنّ الأبعاد تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

2- إيجاد معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي:

عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث، بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.31 الى 0.95) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 . كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.897 إلى0.931) مما يؤكد أنّ الابعاد تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس الأمن النفسي ومقياس دافعية الإنجاز على عينة البحث الأساسية في الفترة م7 / 2019/9 إلى 6 / 10 / 2019.

المعالجات الإحصائية التالية لمعالجة نتائج البحث:

مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي – الوسيط – الانحراف المعياري – معامل الالتواء – معامل التفلطح) ـــ اختبار T للمجموعة الواحدة ـــ معامل ارتباط بيرسون ـــ الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) ـ معادلات التنبؤ بدافعية الإنجاز.

جدول (2) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الأمن النفسي

(ن = 115)

المتغيرات	عدد العبارات	الدرجة العظمى	الدلالات الإحصائية للتوصيف					نسبة الدافع
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء	
الرضا عن الحياة	11	33	22.18	22	2.80	-0.57	-0.13	67.22
الطمأنينة النفسية	15	45	31.50	32	3.73	-0.78	-0.26	69.99
الاستقرار الاجتماعي	18	54	36.39	36	4.91	-0.82	0.46	64.99
التقدير الاجتماعي	8	24	14.83	15	2.25	-0.65	0.14	61.80
المجموع الكلى للمقياس	52	156	104.9	105	10.10	-1.05	0.08	67.25

يتضح من جدول (2) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الأمن النفسي أنّ معاملات الالتواء تتراوح ما بين (−0.26 إلى 0.46) مما يدل على أنّ القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أنّ قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ±3. وتقترب جدا من الصفر ، كما بلغ معامل التفلطح ما بين (0.57− إلى 1.05−). وهذا يعنى أنّ تذبذب المنحنى الاعتدالي يعد مقبولا وفى المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مجموعة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الأمن النفسي مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث.

جدول (3) التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (ن= 115)

المتغيرات	عـــدد العبارات	الدرجة العظمى	الدلالات الإحصائية للتوصيف					نسبة الدافع
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء	
دافع إنجاز النجاح	10	50	38.05	38	4.02	-0.53	0.29	76.10
تجنب الفشل (الخوف من الفشل)	10	50	33.86	34	2.46	-0.87	0.09	67.73

يتضح من جدول (3) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز أنّ معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.09 إلى 0.29) مما يدل على أنّ القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث إنّ قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ±3. وتقترب جدا من الصفر ، كما بلغ معامل التفلطح ما بين (0.35 - إلى 0.87-). وهذا يعنى أنّ تذبذب المنحنى الاعتدالي يعد مقبولا وفى المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز.

عرض النتائج:

معاملات الارتباط بين أبعاد الأمن النفسي وأبعاد دافعية الإنجاز لناشئ كرة القدم:

جدول (4) مصفوفة الارتباط بين أبعاد البحث في مقياس الأمن النفسي ودافعية الإنجاز (ن = 115)

معاملات الارتباط	الرضا عن الحياة	الطمأنينة النفسية	الاستقرار الاجتماعي	التقدير الاجتماعي	مجموع المقياس	دافع إنجاز النجاح	تجنب الفشل (الخوف من الفشل)
الرضا عن الحياة							
الطمأنينة النفسية	0.709**						

الاستقرار الاجتماعي	0.397**	0.250**					
التقدير الاجتماعي	0.302**	0.139	0.533**				
مجموع المقياس	0.799**	0.696**	0.807**	0.580**			
دافع إنجاز النجاح	0.712**	0.764**	0.248**	0.207*	0.646**		
تجنب الفشل (الخوف من الفشل)	0.217*	0.122	0.665**	0.690**	0.545**	0.047	

** معنوي عند مستوى 0.01 = 0.228 * معنوي عند مستوى 0.05 = 0.174

يتضح من جدول (4) والخاص بمعامل الارتباط بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز ما يلى وجود ارتباط موجب عند مستوى (0.01) بين محاور الأمن النفسي (الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، التقدير الاجتماعي ، مجموع المقياس) وبين محاور دافعية الإنجاز (دافع انجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل) .

ـ دلالات مساهمة أبعاد الأمن النفسي في دافعية الإنجاز :

أ – مدى إسهام أبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع إنجاز النجاح:

جدول (5) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع إنجاز النجاح لناشئ كرة القدم (ن = 115)

دلالات التنبؤ / أبعاد الأمن النفسي	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
الطمأنينة النفسية	0.764	0.583	58.322	0.561	6.775	172.122	0.083
الرضا عن الحياة	0.801	0.641	5.804	0.491	4.443	109.040	0.110
قيمة القاطع	9.487						

*** القيمة معنوية**

معادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي

دافع إنجاز النجاح = 9.487+ (الطمأنينة النفسية ×0.561)+ (الرضا عن الحياة ×0.491)

كما يتضـــح من جدول (5) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد الأمن النفســـي في دافعية إنجاز النجاح أنّ :

- يسهم **الطمأنينة النفسية** بنسبة 58.322%.
- يسهم **الرضا عن الحياة** بنسبة 5.804%.

وأبعاد الأمن النفسي تسهم في دافع إنجاز النجاح بنسبة 64.1%

كما يتضـــح أنّ جميع المتغيرات الإحصـــائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

جدول (6) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع إنجاز النجاح لناشئ كرة القدم

(ن = 115)

دلالات التنبؤ الأمن النفسي	معامل الارتباط المتعدد R	مساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
مجموع مقياس الأمن النفسي	0.646	0.417	41.732	0.257	9.384	88.067	0.027
قيمة القاطع	11.102						

*** القيمة معنوية**

معادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي:

دافع إنجاز النجاح = 11.102+ (مجموع مقياس الأمن النفسي ×0.257)

كما يتضـــح من جدول (6) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد الأمن النفســـي في دافعية إنجاز النجاح أنّ :

- يسهم **مقياس الأمن النفسي** بنسبة 41.732%.

كما يتضـــح أنّ جميع المتغيرات الإحصـــائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

أ – مدى إسهام أبعاد مقياس الأمن النفسي في تجنب الفشل (الخوف من الفشل)

جدول (7) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) لناشئ كرة القدم (ن = 115)

دلالات التنبؤ / أبعاد الامن النفسي	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
التقدير الاجتماعي	0.690	0.476	47.650	0.513	6.932	111.955	0.074
الاستقرار الاجتماعي	0.774	0.600	12.320	0.208	6.127	91.383	0.034
قيمة القاطع	18.682						

*** القيمة معنوية**

معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي:

تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = 18.682+ (التقدير الاجتماعي ×0.513)+ (الاستقرار الاجتماعي ×0.208)

كما يتضـــح من جدول (7) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد الأمن النفســي في دافعية تجنب الفشل (الخوف من الفشل) أنّ :

- يسهم **التقدير الاجتماعي** بنسبة 47.650%.
- يسهم **الاستقرار الاجتماعي** بنسبة 12.320%.

وأبعاد الأمن النفسي تسهم في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بنسبة 60.00%

كما يتضـــح أنّ جميع المتغيرات الإحصـــائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشـــل (الخوف من الفشل) بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (8) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) لناشئ كرة القدم
(ن = 115)

دلالات التنبؤ / الأمن النفسي	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
مجموع مقياس الامن النفسي	0.545	0.297	29.703	0.133	7.216	52.065	0.018
قيمة القاطع	19.914						

*** القيمة معنوية**

معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي:

تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = 19.914+ (مجموع مقياس الأمن النفسي ×0.133)

كما يتضح من جدول (8) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد الأمن النفسي في دافعية تجنب الفشل (الخوف من الفشل) أن :

- يسهم بنسبة 29.703%.

كما يتضح أنّ جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الامن النفسي تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول الخاص بمعامل الارتباط بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز ما يأتي وجود ارتباط موجب بين محاور الأمن النفسي (الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، التقدير الاجتماعي ، مجموع المقياس) وبين محاور دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل) .

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى عوامل عديدة تتمثل في شعور ناشئ كرة القدم بحاله من الطمأنينة النفسية والرضا عن الحياه وذلك لتفوقهم في حياتهم اليومية وامتلاكهم للقدرة على حمايه أنفسهم وشعورهم بالأمان والاطمئنان في حياتهم وأنّ حياتهم أصبحت مليئة بالبهجة والسرور

وامتلاكهم درجات مرتفعة من الثقة بالنفس والاســـتقرار والتقدير الاجتماعي وانخفاض درجات الخوف من المســـتقبل وبالتالي ترتفع لديهم درجات دافع إنجاز النجاح وتنخفض لديهم درجات تجنب الفشل والذى يرتبط بمستوياتهم الرياضية .

كما يرجع الباحثان هذه النتائج إلى أنّ الدوافع الجيدة والمتعة والسـرور التي يوفرها المدرب للاعب والظروف المحيطة لها دور كبير في زيادة دافعية اللاعب لذا فالمدرب الناجح يعد ماهراً في تنظيم طاقات اللاعبين البدنية والنفسـية وكيفية التحكم والسـيطرة على أفكار ومشـاعر لاعبيه في أثناء المنافســـة مما يجعل الأداء يتطور باتجاه صـــحيح نحو تحقيق أعلى معدلات التفوق والإنجاز الرياضي.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراســـة كلاً من محمد أمين ملحم (1995) ، عامر الخيكاني، نعمة حسن (2007) ، ، أزهار يحيى قاسم، أحمد عامر سلطان (2008) ، طلال نجم عبد الله النعيمي، نغم محمود العبيدي (2009) ، ســالم ناجح ســليمان محمد (2010) ، هيفاء عبد الله جمهور (2017) حيث توصـــلت نتائج هذه الدراســـات إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات النفسـية ودافعية الإنجاز الرياضـي للاعبين ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الأمن النفسي ومستويات الأداء الرياضي ، وجود علاقة ارتباط سلبية بين درجة التوتر ومستوى الإنجاز للاعبي بعض الألعاب الفردية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى الشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين.

وقد أكدت العديد من الدراســـات والبحوث على أنّ دافعية الإنجاز والأمن النفســـي من الصـفات المهمة لشـخصـية اللاعبين إذ تمكّنهم من التعامل مع ضـغوط والتدريب والمنافسـة المختلفة للحفاظ على حالته النفســـية بشـــكل متوازن ونظراً لكثرة الضـــغوط التي يتعرض لها اللاعبون من ضـغوط شـتى تتفاوت في أنواعها وشدتها على حسب طبيعة المواقف التي يتعرض لها اللاعب ومدى إدراكه لها، فاللاعب الذي يمتلك دافعية عالية للإنجاز يكون لديه الشعور بأمن نفســـي جيد والعكس صـــحيح ، اذ إنّ اللاعب الذي تكون لديه دافعية إنجاز وأمن نفســـي هو اللاعب الواثق من نفســـه وتكون لديه القدرة في الأداء المميز وزيادة في العطاء والقدرة على الإبداع وتحسن مستوى البدني والفنية والنفسي لتحقيق أفضل إنجاز رياضي .

وفى هذا الصـــدد يشـــير حيدر عبد الرضـــا (2005) إلى أنه يجب على المدرب إعداد اللاعب إعداداً نفســـياً جيداً يســـتطيع من خلاله اللاعب تحقيق أمنه النفســـي خلال التدريب والمنافسة وبالتالي تحقيق دافعية إنجاز عالية ، وبذلك فإنه يجب على المدرب الاهتمام بالإعداد النفسي وخلق جو أمن خلال التدريب والمنافسة مما يؤدى إلى شعور اللاعبين بدرجة معينة من الأمن النفس ، كما أنّ هذا التحكم يعتمد على خبرة اللاعب إذ إنّ الخبرة الرياضية لها دور مهم وفعال في التحكم في الحالات الانفعالية غير المرغوب فيها قبل السباقات والمنافسة.

(عبد الرضا ، 2005 : 27)

الاستنتاجات:

- وجود ارتباط معنوي بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطبرق.
- تم التوصل لمعادلات تنبئية بدافعية الإنجاز بمعلومية الأمن النفسي لناشئ كرة القدم.
- **معادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي:**

* دافع إنجاز النجاح = 9.487+ (الطمأنينة النفسية ×0.561)+ (الرضا عن الحياة ×0.491)

- **معادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي:**

* دافع إنجاز النجاح = 11.102+ (مجموع مقياس الأمن النفسي ×0.257)

- **معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية أبعاد مقياس الامن النفسي :**

* تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = 18.682+ (التقدير الاجتماعي ×0.513)+ (الاستقرار الاجتماعي ×0.208)

- **معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي :**

* تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = 19.914+ (مجموع مقياس الأمن النفسي ×0.133)

التوصيات:

- توظيف المعادلات التنبئية بمستوى دافعية الإنجاز بمعلومية الأمن النفسي في الوقوف على مدى قدرة لاعب كرة القدم على الإنجاز الرياضي وتحسين مستوى دافعية الإنجاز .
- إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة من لاعبي الانشطة الرياضية المختلفة للتعرف على حاله الأمن النفسي للأعبين ؛ وذلك لما لأهمية في مستوى الإنجاز الرياضي.
- قيام الأخصائي النفسي الرياضي بوضع وتطبيق برامج لتحسين المهارات النفسية للاعبي كرة القدم .
- يوصى الباحثان بضرورة العمل على تحسين الأمن النفسي للاعبي كرة القدم من خلال برامج إعداد وإرشاد نفسى وذلك لزيادة دافعية الإنجاز .
- إجراء الكشف الدوري النفسي التخصصي بمقاييس نفسية خاصه بلاعبي الأنشطة الرياضية المختلفة للتعرف على حالتهم النفسية بحيث يفهم المدرب سلوك وشخصية لاعبيه.

المراجع:

أولاً ـ المراجع العربية:

1- أحمد عزت راجح	:	أصـــول علم النفس، ط9، المكتب المصـــري الحديث، الإسكندرية، 1993.
2- أزهار يحيى قاســـم، أحمد عامر سلطان	:	الأمن النفســي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضــوء القرآن الكريم، بحث منشـــور، مجلة أبحاث كلية التربية الأســـاســـية، المجلد (8)، العدد (1)، كلية التربية بنات، جامعة الموصل، العراق، 2008.
3- أسامة كامل راتب	:	علم نفس الرياضـــة "المفاهيم – التطبيقات"، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
4- آلاء ســـعـد لطيف الرؤوف	:	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، 2003.
5- الســـيـد مـحـمـد عبدالمجيد	:	إســـاءة المعاملة والأمن النفســـي لدى عينة من تلاميذ المدرســة الابتدائية، مجلة دراســات نفســية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، 2004.
6- إنتصـار يوسـف حماد الفراعنة	:	الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات، رســالة ماجســتير غير منشــورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن، 1995.
7- أنور سلطان	:	السلوك التنظيمي، دار الجامعات الجديدة، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، 2009.
8- ــــــــــــــــ	:	بعض المتغيرات الدميجرافية المرتبطة بالأمن النفســـي، مجلة علم النفس، الهيئة المصـــرية العامة للكتاب، العدد (39)، القاهرة، 1996.
9- حيدر عبد الرضا	:	بناء وتقنين مقياس دافع الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق ، رسـاله دكتوراه غير منشـورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2005 .
10- رغداء نعيسة	:	مســـتوى الشـــعور بالأمن النفســـي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي "دراســـة على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصـــلاح بمنطقة قدســـيا بمحافظة دمشق ، بحث منشور ، مجلة جامعه دمشق ، المجلد 30 ، العدد 2 ، 2014.
11- سالم ناجح سليمان		الأمن النفســـي وتقـدير الـذات في علاقتهمـا ببعض الاتجاهات التعصـــبية لدى الشـــباب الجامعي، رســـالة

		ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2010
12- طلال نجم عبد الله النعيمي، نغم محمود العبيدي	:	العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (15)، العدد (51)، العراق، 2009.
13- عامر الخيكاني، نعمة حسن	:	موقع الضبط للاعبي الساحة والميدان في العراق وعلاقاتهم بدافعية الإنجاز، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد، لعدد 2 ، 2007.
14- عويد سلطان المشعان	:	دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين في القطاع الحكومي، 2007.
15- لورنسا بسطا زكري	:	العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات بجامعة البحرين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 6 ، 2014.
16- محمد أمين حسين ملحم	:	العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1995
17- محمد حسن علاوى	:	موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001.
18- محمود عطا حسين	:	دراسة للشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية، المجلد السادس، العدد الثاني والعشرون، 1990.
19- مصطفى فهمي	:	سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطابعة، القاهرة، 1999.
20- هيفاء عبد الله جمهور	:	بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية، بحث منشور ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 44 ، العدد 4 ، الجامعه الأردنية ، 2017.

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

21 - Bean, T. L	**:**	:The invisible worker; highlights of the Ohio Migrant farm worker safety needs assessment, journal of early education and family review, Vol 4, No 3, 2015.
22 - Borrows, P	**:**	:Teaching science to pupils with special needs, health and safety issues, school science review, Vol 81, No 296, 2009.
23-Eppler.M.& Hargu.B	**:**	:Achievement Motivation Goals in Relation to Academic performance in Traditional and nontraditional Colleges Students . Research in Higher Education.38 (5),pp.557-573.2011.
24- Mcclelland, D, C & Franze, C. E	**:**	:Motivation and other source of work accomplishment, 1998.
25 - Pokay ,P. & Blumenfeld ,P		:prediciting Achievement of Early and late in Semester: The Role of Motivation and use of Learning Strategies.Journal of Educational Psychology, 82(1),pp.41-50.2001.
26 - Rickett, E. M: A		:culture of security, dissertation abstracts international, Vol 66, No 4, 2005.